[210] أدلتهم من السنة: وقد استغرقت أدلتهم من السنة جوانبها الثلاث قولا وفعلا وتقريرا. السنة القولية: أما السنة القولية فهناك طوائف من الروايات عن أهل البيت إذا لوحظت مجتمعة فهي متواترة المضمون. اولاها: ما ورد عنهم (ع) من إرجاعهم بعض أصحابهم إلى البعض كارجاعه (ع) إلى زرارة بقوله: (إذا أردت حديثا فعليك بهذا الجالس وأشار إلى زرارة) وقوله (ع) (العمري ثقة، فما أدى اليك، فعني يؤدي) وكثير من أمثالها. ثانيها: ما دل على وجوب الرجوع إلى الرواة كخبر الاحتجاج: (وأما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة حديثنا، فانهم حجتي عليكم، وأنا حجة ا عليهم). ثالثها: ما ورد عنهم (ع) من الحث على كتابة الحديث وإبلاغه كقوله صلى ا عليه وآله: (من حفظ على أمتي أربعين حديثا، بعثه ا فقيها عالما يوم القيامة) وقوله عليه السلام لاحد الرواة: (واكتب وبث علمك في بني عمك، فانه يأتي زمان هرج لا يأنسون إلا بكتبهم). رابعها: ما دل على ذم الكذب عليهم والتحذير من الكذابين، مثل الحديث المتواتر عن النبي صلى ا عليه وآله: (من كذب علي متعمدا، فليتبوأ مقعده من النار) مما يدل على المفروغية عن حجية خبر الآحاد، إذ لو كانوا مقتصرين في مجال الحجية على خصوص الخبر المتواتر لما كان مجال للكذب عليهم، ولما كان أثر لاولئك الكذابين يخشى منه. خامسها: الاخبار الواردة في باب التعارض من الاخذ بالمرجحات _____